رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

112 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1506 إلى 5706 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا عبدا ووكيع حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد يزيد بعضهم على بعض بابه طيب ريحه صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

ولين مسه والتبرك بمسحه حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال حدثنا اسباط وهو ابن نصر الهمداني عن سماك عن جابر ابن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الاولى - 00:00:52

ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا قال واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من يؤنث عطار - 00:01:23

اذا هذا فيه بيان خلقه ورحمته صلى الله عليه وسلم وبيان رحمته خاصة بالاطفال وملاطفتهم وفيه بيان طيب ريحه وهو ما اكرمه الله تعالى بهم وهذه الريحة الطيبة كانت صفته صلى الله عليه وسلم. وان لم يمس طيبا - 00:01:53

ومع هذا فكان يستحمل الطيب في كثير من الاوقات مبالغة في غيب ريحه بسبب ملاقاته الملائكة واخذ القرآن الكريم عنهم ومجالسة المسلمين والدعوة الى الله تعالى واما قوله كانما اخرجت من جؤنة عطار - 00:02:16

فهي يعني سليلة مستديرة مغشاة بادم هكذا كانت بالسابق اما الان بحمد الله تعالى المعاقر اصبحت كثيرة ومتنوعة وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس حاء - 00:02:43

وحدثني زهير بن حرب واللفظ له. قال حدثنا هاشم يعني ابن القاسم قال حدثنا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال انس ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وحدثني احمد ابن سعيد ابن صخر الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس قال - 00:03:32

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ واذا ولا مسست ديباجة ولا حريرة الين من كت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا ازهر اللون ما هو الابيظ المستنير. وهذا هو احسن الالوان يعني ليس بياضا قريبا بالبهاق بل هو الاجمل - 00:04:15

وقوله كان اعرقه اللؤلؤ اي في الصفاء والبياض في الصفاء والبياظ ارق النبي صلى الله عليه وسلم كاللؤلؤ اما اذا مشى تكفأ اي يعني ينحدر انحدارا اي مال يمينا وشمالا كما تكفأ السفينة فتكون مشيته هي المشي الاجمل والاحسن - 00:04:34

باب وطيب عرقه صلى الله عليه وسلم التبرك بهم حدثني زهير بن حرب قال حدثنا هاشم يعني ابن القاسم عن سليمان عن ثابت عن انس ابن مالك قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

فقال عندنا قال من القيلولة وهو نوم القيلولة فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين؟ قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا - 00:05:20
وهو من اطيب الطب وصدقت وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا حزين ابن المثنى قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن ابي سلمة عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - 00:05:46
عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتت فقيل لها - 00:06:03
هذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرف واستنقع عرقه على قطعة اديم على الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها - 00:06:24
ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا. قال اصبت نعم طبعا العتيدة كالصندوق الصغير وفزع اي استيقظ من نومه - 00:06:47
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا اهيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:12
كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب. والقوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا امة ليل ما هذا؟ قالت عرقك - 00:07:29
اذوف به طيني نعم اي اخلط به طيني باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد وحين يأتيه الوحي والمعتاد ان الانسان لا لا يعرق في البرد ولكن الله سبحانه وتعالى له في خلقه شؤون - 00:07:52
حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغداة الباردة اي الوحي ثم تفيض جبهته عرقا - 00:08:22
فكان يجد المشقة صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة ها وحدثنا ابو كريبن قال حدثنا ابو اسامة وابن بشر جميعا عن هشام حام - 00:08:45
وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير واللفظ له قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الحارث ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:06
كيف يأتيك الوحي؟ فقال احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس فهو اشده عليهم ثم يفصم عني وقد وعيته واحيانا ملك في مثل صورة الرجل فاعي ما يقول طبعا قال العلماء يعني الحكمة - 00:09:23
في هذا الصوت الذي هو الشدة التي يجدها لاجل ان يتفرغ لاجل ان يتفرغ سمعه صلى الله عليه وسلم ولا يبقى فيه ولا في قلبه مكان لغير صوت الملك. نعم - 00:09:46
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد تحمل عنا شدة الوحي. فيجب علينا ان نقوم بالوحي خير قيام وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان ابن عبد الله - 00:10:02
عن عبادة ابن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كتب لذلك وتربد وجهه اي يجد المشقة صلى الله عليه وسلم فالوحي ثقيل ومعنى تربد اي احمر - 00:10:24
وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن حطان ابن عبد الله ماشي عن عبادة ابن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي نكس رأسه - 00:10:43
ونكث اصحابه رؤوسهم فلما اتلي عنه رفع رأسه ومعنى اتلي اي ارتفع عنه الوحي. نعم ويروى هذا في صحيح البخاري بلفظ انجلا باب سدل النبي صلى الله عليه وسلم شعره وفرقه. السدل عن اليمين او عن الشمال. فرق هو فرق الشعر من الوسط - 00:11:03
حدثنا منصور ابن ابي مزاحم ومحمد ابن جعفر ابن زياد قال منصور حدثنا وقال ابن جعفر اخبرنا ابراهيم يعنيان ابن ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله - 00:11:34

عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعده - 00:11:52

طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الموافقة ثم صار يحب المخالفة لانه لا لم ينتفعوا من المواعظ وحدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه - 00:12:21

باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان احسن الناس وجها صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق - 00:12:46

قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا اي ليس بالطير ولا بالقصير. واذا الطول اقرب. بعيد ما بين المنكبين وهذا هو الاجمل عظيم الجمة الى شحمة - 00:13:10

اذنيه اي الشعر شعر الرأس عليه حلة حمراء والحلة حينما تكون من ثوبين يحل احدهما على الاخر ما رأيت شيئا قط احسن منه عليه الصلاة والسلام طبعا الجملة اكثر من الوفراء فالجمل الشعر الذي نزل الى المنكبين والوفرة ما نزل الى شحمة الاذنين - 00:13:28

والمة يقال لها اللي هي التي المت بالمن فيبين. نعم حدثنا عمرو الناقل وابو تريب قال حدثنا وكيعا عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة احسن في حلة حمراء - 00:13:53

من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير. قال ابو كريب له شعر حدثنا ابو كريب محمد بن العلائي - 00:14:15

قال حدثنا اسحاق ابن منصور عن ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير صلى الله عليه وسلم - 00:14:36

باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا شيبان ابن فروخة قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:05

قال كان شعرا رجلا اي ليس نعم ثم فسر فسر قال ليس بالجعد يعني ليس اللي هو المطور ولا السبغ اللي هو المسلسل بين اذنيه وعاتقه يصل الى اذنيه ويصل الى عاتقه فيقول احيانا ويقصر احيانا - 00:15:27

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا حبان بن هلال هاء وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا همام. قال حدثنا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب شاة - 00:15:50

شعاره منكبيه حدثنا يحيى ابن يحيى وابو كليب قال اخبرنا اسماعيل ابن علية عن حميد عن انس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه باب في صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعينه وعقبيه - 00:16:12

ولا يوجد شخص من البشرية اعتني بحديثه وصفته مثل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة - 00:16:41

عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين. قال قلت لسماك ما ضليع الفم؟ قال عظيم الفم - 00:17:00

قال قلت ما اشكل العين؟ قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقيم؟ قال قليل لحم العقب. اذا قد جمله الله تعالى باحسن الصفات. واجمل المنظر فالسعيد في هذه الدنيا من خدم الكتاب الذي كان معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

وكذلك من خدم حديث النبي صلى الله عليه وسلم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مليح الوجه حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا خالد ابن عبد الله عن الجريري - 00:17:45

عن ابي الطفيل قال قلت له ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هنيئا له كان ابيض مليح الوجه. قال مسلم ابن الحجاج مات ابو الطفيل سنة مائة - 00:18:03

وكان اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا من النوادر ان مسلم يشرح عن احدهم ولكن اتي بها للفائدة

حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى عن الجريري عن ابي الطفيل قال - 00:18:20
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال فقلت له فكيف رأيته؟ قال كان ابيض مليحا مقصدا نعم وهو الذي ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير. سبحان الله الذي جملهم - 00:18:44
باب شيبه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير وعمرو الناقض جميعا عن ابن ادريس قال عمرو حدثنا عبد الله ابن ادريس الاودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل انس ابن مالك هل خطب - 00:19:12
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن رأى من الشيب الا قال ابن ادريس كأنه يقلده وقد خطب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم. اللهم صلي على سيدنا محمد. طبعا هذه تحدثنا عنها في شرحنا لشمائل النبي صلى الله عليه - 00:19:37
حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال سألت انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب - 00:19:58
فقال لم يبلغ الخطاب فقال كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له اكان ابو بكر يخضب؟ قال فقال نعم بالحناء والكتم وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا معلا ابن اسد قال حدثنا اهيب بن خالد عن ايوب - 00:20:16
عن محمد ابن سيرين قال سألت انس بن مالك اغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يرى من الشيب الا قليلا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:20:41
وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:58